[109] والثانى: الاختبار وهو قوله عزوجل: " وفتناك فتونا " (1) يعني اختبرناك اختبارا، وقوله عزوجل: " الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " (2) يعني لا يختبرون. والثالث: الحجة وهو قوله عزوجل: " ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا واﷲ ربنا ما كنا مشركين ". (3) والرابع: الشرك وهو قوله عزوجل: " والفتنة أشد من القتل " (4) والخامس: الكفر وهو قوله عزوجل: " ألا في الفتنة سقطوا " (5) يعني في الكفر. والسادس: الاحراق بالنار، وهو قوله عزوجل: " إن الذين فتنوا المؤمنين و المؤمنات " (6) الآية يعني أحرقوا. والسابع: العذاب وهو قوله عزوجل: " يوم هم على النار يفتنون " (7) يعني يعذبون، وقوله عزوجل: " ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تكذبون " (8) يعني عذابكم، و قوله عزوجل: " ومن يرد اﷲ فتنته " يعني عذابه " فلن تملك له من اﷲ شيئا ". (9) والثامن القتل وهو قوله عزوجل: " إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا " (10) يعني إن خفتم أن يقتلوكم، وقوله عزوجل: " فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم " (11) يعني أن يقتلهم. والتاسع: الصد وهو قوله تعالى: " وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك " (12) يعني ليصدونك. والعاشر: شدة المحنة وهو قوله عزوجل: " ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا " (13)

_____

(1) طه: 40 (2) العنكبوت: 29 - 30. (3) الانعام: 23. (4) البقرة: 191. (5) التوبة: 50. (6) المجادلة: 10. (7) الحجر: 13. (8) الحجر: 14. (9) المائدة: 41. (10) النساء: 101. (11) يونس: 83. (12) اسرى: 73. (13) الممتحنة: 5.

_____